

تفسير سورة التوبة (001) تفسير الآيات 48-78 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن لك سبيله مترسم خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:02](#) والله تبارك وتعالى يقول ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم. انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون - [00:00:29](#) واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولو الطول منهم وقالوا زرنا نحن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون بدأت في الليلة الفائتة - [00:00:55](#) في الحديث على الاية الاولى من هذه الايات الرابع والرابعة والثمانون والخامسة والثمانون والسادسة والثمانون والسابعة والثمانون من سورة التوبة وهي كلها تبدأ بالنهي عن الصلاة على المنافقين ثم تزيد - [00:01:40](#) في شرح احوالهم السيئة واخلاقهم المنتكسة وفي قوله عز وجل ولا تصلي على احد منهم مات ابدا اثرت البارحة ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من عزيز من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:02:20](#) قال لما مات عبدالله ابن ابي ابن سلول جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يصلي عليه على عبدالله ابن ابي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه - [00:02:51](#) قال قال عمر يعني فوثب اليه عمر وقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليهم اتصلي عليه عبد الله بن عمر اللي عند البخاري ومسلم اتصلي عليه؟ عمر يقول له - [00:03:28](#) عمر الخليفة الراشد المرهم المحدث رضي الله عنه اتصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه وقال ان الله اني خيرت. فقل استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة - [00:03:52](#) وسأزيده على السبع هذا لفظ البخاري ومسلم من حديث عبد الله ابن عمر. وفي رواية للبخاري ومسلم ايضا من حديث عن لفظ اخر البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن عمر - [00:04:22](#) وقد نهاك ربك ان تستغفر لهم يعني في فرق بين لما يقول له وقد نهاك ربك ان تصلي عليه واللفظ الاخر ايضا في البخاري ومسلم وقد نهاك ربك ان تستغفر له - [00:04:43](#) قد يفهم فاهم طبعاً لا شك انه بعد ما صلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام في الفعل بعد ما صلى بالفعل نزلت الاية ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا - [00:05:00](#) اذا النهي عن الصلاة عليهم صراحة انما نزل بعد ما صلى النبي محمد عليه الصلاة والسلام لكن عبدالاعور يقول له ما رواه ابنه عبدالله في كما رواه البخاري ومسلم اتصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليهم - [00:05:14](#) يعني على المنافقين وكان جواب النبي اني خيرت ان الله قال لي استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم اني سأزيده على السبعين - [00:05:36](#) وسيأتي في رواية عمر ولو اني اعلم اني لو زدته على السبعين لغفر له لاستغفرت له لكن بس اللي قد يفهم فاهم ان هناك تعارض بين

قوله وقد نهاك ربك ان تصلي عليه - 00:05:53

مع انه ما كان صلى عليه بالفعل مالك اشكال ولا تعارض البتة لان معنى تصلي عليه في لفظ عمر يعني تدعو له وتستغفر له لان الصلاة في اللغة العربية معناها الدعاء - 00:06:10

الصلاة في اللغة العربية تطلق على الدعاء وطبعا في الشريعة الاسلامية هي الافعال المعروفة المبدوءة بتكبيرة التحريم والمختتم بالتسليم. هذه الصلاة الشرعية الصلاة التي في اللغة الدعاء ومنه قول الله عز وجل لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم يعني وادعو لهم - 00:06:27

وصل عليهم يعني وادعوا لهم ان صلاتك سكن الاولى دعائك ينفعهم دعائك ينفع ان صلاتك تطمئن قلوبهم وتزيده ايمانا وثقة بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم اذا قوله تبارك وقول عبد الله ابن عمر رضي الله عنه فيما يرويه البخاري ومسلم عنه في رواية انا اتصلي عليه وقد نهاك ربك ان - 00:06:54

يعني ان تدعو ما يريد لان طبعا الصلاة على الميت هي عبارة عن دعاء واستشفاع لله عز وجل في ان يغفر الله له. اذا صلى على الميت تقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه - 00:07:19

واخر نزل واسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطأ كما وابدله دارا خيرا من داره الى اخر الدعاء على الميت يعني كلها عبارة عن ادعية الصلاة على النبي عبارة عن ادعية. لكن الصلاة على الميت وان كانت ادعية لكن الدعاء ركن من اركانها بمعنى انه بعد التكبيرة الاولى فاتحة الكتاب - 00:07:32

وبعد التكبيرة الاولى الصلاة على النبي محمد عليه الصلاة والسلام للصلاة الابراهيمية. وبعد السالسة الدعاء للميت وبعد الرابعة السلام بعد الرابعة السلام فقوله وجاء في لفظ لعبد الله ابن عمر في البخاري ومسلم وقد نهاك ربك ان تستغفر لهم. فيبين الرواية الثانية - 00:07:54

عن عبدالله بن عمر ان مراده من قوله انهاك وقد نهاك ان تصلي يعني ان تستغفر له وتدعو له فما في اشكال البتة وجاء في لفظ للبخاري من حديث عبدالله او من حديث جابر - 00:08:17

من حديث جابر رضي الله عنه قال لما مات عبدالله ابن ابي جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبره قعد على القبر فاخرج له من القبر عبدالله بن ابي ووضع على ركبتي محمد صلى الله عليه وسلم وهو يقول ووضع على ركبته. طبعا النبي ما هو بشايل. هل هل البلية ده كله - 00:08:34

يحطه على ركبته وانما يسأله رجال وحطوه على ركة النبي محمد عليه الصلاة والسلام بس اللفظ يقول وضعه على المال الوضع انه وضعه على ركبته صلى الله عليه وسلم. ونفس عليه بريقه - 00:08:53

والبسه قميصه والبسه قميصه فنزلت الاية طبعا لفظ للبخاري ومسلم عن جابر ما في نزلت الاية لكنها طبعا بعدها لا شك كما جاء في لفظ البخاري ومسلم عن عبد الله ابن عمر رواية - 00:09:07

وعن وعن عمر الرواية اسوقها الان ان شاء الله في رواية عمر رفشه في البخاري ومسلم قال لما مات عبدالله بن عمر يعني جاء ابنه وطلب من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يصلي عليه - 00:09:25

فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه يعني كنت منتفض عشان امسك الرسول عشان ما يصلي عليه فتبسم رسول الله فسل وقام يصلي عليه فاخذت بثوبه فقال اخر عني يا عمر - 00:09:47

اني خيرت قيل استغفر لهم او لا تستغفر لهم لو اني اعلم اني لو زدت على السبعين لغفر ليغفر له لاستغفرت له فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمكث الا يسيرا. قال لي باع قليل. فنزل - 00:10:13

قوله عز وجل ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون وتلاحظ الاية بدأت بقوله ولا تصلي على احد منهم - 00:10:34

هو المقام مقام الصلاة على عبد الله ابن ابي واحد لحاله ما هو ما هو مجموعة اليهود لكن هذه قاعدة قاعدة جاءت بهذا السبب لتبين

انه لا يحل لمسلم ابدا ان يصلي صلاة الجنازة على كافر او منافق - [00:10:54](#)

ابدا الى يوم القيامة اذا مات كافرا مات الرجل كافرا او المرأة كافرة او مات كافرا او علم عنه علم اليقين طبعاً لان ما يعلم المنافق الا الله عز وجل الان. ما كان - [00:11:14](#)

لما عندنا وحي يقول لي هذا منافق او منافق. اذا كان مستمر ظاهر شرائعي للاسلامي يقيم شرائع الاسلام. وان كان قلبه اسود من الليل المظلم. احنا نصلي ليه؟ لان ما نعلم الغيظ - [00:11:35](#)

لو صلينا عليه احنا ما نعلم الغيب ووضع لنا القاعدة اللي قبلها في قوله استغفر لهم. يقول لمين؟ لافضل خلق الله قاطبة لاكم خلق الله قاطبة لمن يعلم علم اليقين ان الله لا يخيب دعاءه او دعاءه اذا دعان - [00:11:48](#)

اذا دعا رسول الله لما دعا لواحد من لما جا لي انس لما قالت امه للرسول هو سنه عشر سنين خود هيك وخيدوه كانس ودعا له بان يطيل الله في عمره وان يكثر ماله وولده - [00:12:15](#)

عاش مئة سنة او اكثر ما سقط جعل الله له من الولد اللي ما عاد يعرفهم ولا يعرف ابناهم وسع الله عليه في رزق توسعة ما هو لحاله وعبدالله بن عبد الرحمن بن عوف لما جاءه جي من مكة ترك ماله لله عز وجل في مكة. ولما جه وصل المدينة ولما وصل المدينة -

[00:12:28](#)

وصار مع سعد ابن الربيع في في المؤاخاة التي اخاها لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل على سعد وهو اخ له بمؤاخاة عليه الصلاة والسلام قال له انظر احدي زوجتي - [00:12:51](#)

شف كان مكشوف طبعاً ما كان ما كانت محتجبات ازين وحدة منهم اطلقها لك هذا بارك الله لك في زوجك طيب ما لهذا مالي قال بارك الله لك في مالك انا لا اريد منك مالا ولا زوجة - [00:13:06](#)

انما دلني على سوق كين قاع. يعني من يسمع ان في سوق في المدينة سوق عند البلدية اللي كانت موجودة الاول عند البادية اللي في توسعة الحرم الانقاع تدل على شق اللقاح فلما جاءوا - [00:13:23](#)

ربي يبيع في الاخذ عنده حوالي شي بسيط شيه بسيط. صار يبيع في اللبن يشتري لبن ويبيع لبن. يبيع اقط لقطه اللبن المجفف يبيع يبيع يشتري شوية مثلاً ويبيعها بربح زايد. فبدأ يبيع يبيع يبيع ما مضى ايام الا هو جاي للنبي وعليه اثر الطيب والسفرة اللي يضعها الرجل عند - [00:13:37](#)

للزواج من عالمنا الطيب. نوع من انواع الطيب. فلما دخل مها ما هي وش صار؟ قال تزوجت تزوجت قال كم تقف له؟ قال نواة من ذهب يعني وزن نواة وزن نواة التمرة هذه من ذهب وضعت في كفة والذهب في كفه واعطاها للمرأة مهر - [00:14:01](#)

قال الله فبارك له دعاه النبي بالبركة فمات من اغنى خلق الله قاطبة اغنى خلق الله قاطرة. قال لو بعد لو جاب تراب لو جاب تراب يربح فيه ربح يربح فيه - [00:14:22](#)

هذا دعاء النبي ما يرد لكن قال اذا دعا للكافر ما ينفعه اذا دعا للمنافق لا ينفعه هو اكثر من انه يقعد على القبر ويطلعه ويحطه على ركبته في اكثر تكريم من هذا ما عمله لاحد - [00:14:41](#)

لكن ما ينفعه لعلم النبي محمد ان هذه السيئة سياسة شرعية. كلها لتطبيب قلب العبد الصالح ولده عبدالله بن عبدالله عشان يطيب قلب ولده ويواسيه ويواسيه في يواسيه وكونه ينفخ عليه بريقه ما ينفعه - [00:15:00](#)

عند الله يوم القيامة وكونوا يلبسوا قميصه عشان يفهم هؤلاء الذين يغترون ببعض الصالحين سيعتقدون انهم ينفعون ويضرون. وانهم يفعلون كذا ويفعلون كذا. ويجيهم الواحد من هؤلاء وانه يبدأ يدعوهم. وهم ميتون - [00:15:22](#)

بعضهم في مسوي لي كذا يا شيخ. العارف لا يعرف. اعمل كذا اعمل كذا. يعني شيه لا يخطر على البال. من ناس الان يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله. ونسوا ان النبي عليه الصلاة والسلام يستغفر لعبدالله ابن ابي او لا يستغفر له. يدعون - [00:15:41](#)

او لا يدعو له يلبسه قميصه كله سواء عند الله عز وجل ان الله يقول في هؤلاء الكافرين ولا تنفع لا تنفعهم شفاعة الشافعي اي واحد يموت على غير لا اله الا الله. ما عاد ينفعه احد ابدا - [00:16:01](#)

وقلت لك الوحيد من الكفار اللي انتفع بعض النفع بشفاعاة النبي محمد ابو عمه ابو طالب ما في غيره ما في غير احد انتفع بشفاعاة النبي محمد من الكافرين الا ابو طالب. وش وش النفع اللي انتفعه - [00:16:22](#)

انا قلت لكم اكثر من مرة ان ابو طالب كان قلبه مؤمن ولكن لسانه كافر يعني عكس المنافقين عكس المنافقين. يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا. لولا - [00:16:46](#)

مسبة لوجدتني ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا وحذاري مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا يقول ان انا اعلم علم اليقين انك رسول الله. لكن ما اقدر اشهد بها لاني لو شهدت بها - [00:17:07](#)

غير غير اهل مكة ابائي الاولين اهل مكة يعيرون اباء يقولوا ابو طالب مات على عبد المطلب مات على الكفر. وفلان مات على الكفر. وانا ما ودي الحق بابائي سبتان - [00:17:30](#)

خايف ان تبقى ولما جه يموت قلت لك وجاه النبي عليه الصلاة والسلام ودخل عليه وكما سيأتي في اخر تفسير في اواخر هذه السورة المباركة في قوله تبارك وتعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد ما تبين لهم أنهم - [00:17:45](#)

اصحاب الجحيم ولما دخل يا عم ولسه قبل ما يغرغر قبل ما يغرغر لسه يمكن جابوا لي التوبة منه تقبل التوبة منه يا عم قل لا اله الا احج لك ما عند الله يوم القيامة. فينظر اليه - [00:18:05](#)

وينظر الى عبد الله ابن ابي ربيعة عبد الله ابن ابي امية عبد الله ابن ابي امية. اخو ام سلمة. وابي جهل كان جالسين عند رأسه سيقول ان له اتى اترغب عن ملتي عبدالمطلب يا ابا طالب - [00:18:20](#)

فيسكت رد النبي عليه الصلاة والسلام. الدعوة الى الله. ويسكت. وكان اخر ما قال قال هو على ملة عبدالمطلب فقال لعبدالله العباس العباس لما اراد النبي يستغفر انزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد مات - [00:18:38](#)

اما هم اصحاب الجحيم الى اخر الايات انتهى عن الاستغفار له صلوات الله وسلامه عليه العباس قال لو يا رسول الله هل نفعت عن مكاني حاد؟ انا قلت لك ان كان بالليل لما كانوا في في وقت يعني في خيف بني كنانة - [00:18:59](#)

عندما تعاهدت قريش ضدهم ضدهم كان اذا قبل الليل ما قبل الشمس ما تغرب يجيب فراشه ويفرشه. للنبي محمد وينادي يا محمد وما يحتاج الصوت دا كله عشان لعل احد يكون متربص وراء الجبال عشان يقتل النبي محمد يشوفه وين ينام ويجري ويهجم عليه بالليل - [00:19:21](#)

فيبدأ ينادي باعلى صوت ما هو على الماشكين. يا محمد تعال يا ولدي هيا اقتلك الفراش. ويفرش الفراش ويرتبه ويجيب محمد وينام النبي محمد قدامه يمدد ويبدأ يمسح على راسه ويربط عليه حتى ينقي شوي ثم اذا اسود الظلام تماما وعاد - [00:19:41](#)

بس ما يبصرون شالوا امره ان يقوم من فراشه ويروح في محل بعيد يفرش له وعليه وينام ثم ينادي احد ابناءه سرا علي او عقيل او فلان ويقول له تعالوا ناموا مع حل محمد. عشان اذا جه واحد يقتله ويقتلكم انتم ولا يقتل محمد - [00:20:01](#)

طبعاً هذا حب ما له نظير اللي بيقدم عليه الولد لكن حب الله فوق كل حب يعني اذا حب النبي اشرك مع الله ينفع شيء. اذا قال انا احب رسول الله. اللي يحب رسول الله يطيع الله. ان كنتم بتحبون الله - [00:20:20](#)

يقول الله لنبيه ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فطاعة رسول الله من طاعة الله واللي يطيع الله يسعد بطاعة الله الا اذا طاع ارسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:20:37](#)

يعني هذا اللي يعملهم ومع ذلك لما قالوا العباس هل نفعت؟ قال نعم يعني الله قبل شفاعتي فيه. معنى الكلام في صحيح مسلم في غيره فوضعه وضع تحت رجليه نعلين من نار - [00:20:54](#)

يغلي منهما دماغه وانه ليحسب انه اشد اهل النار عذابا وانه لاهونهم عذابا وفي رواية في البخاري الصحيح ايضا انه يوضع وضع في دحضاح يوضع يوم في دحضاح من نار يعني نار خفيفة نار خفيفة نار خفيفة - [00:21:12](#)

يغلي منها دماغه كما يغلي المرجح كما قال صلى الله عليه وسلم إذا هذه الجنة الجنة لا أنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:21:37

ما تنفعه شفاعة الشافعي لا يغني مو يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله المؤمنين يتراحمون وينفع بعضهم بعضا في الدنيا والاخرة. ويوم القيامة قد يقبل الله شفاعة الاب في الابناء اذا كانوا على الايمان بس مقصرين في - [00:21:55](#) في طاعة الله بعد التقصير ويقول والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب راهين هذه ايات الله واضحة جلية صريحة مشرقة كالشمس في رائعة النهار ليس دونها سحب - [00:22:18](#) فقلوه في بدء الاية ولا تصلي على احد منهم قاعدة ما هو بس علشان عبد الله ابن ابي وان كان الاية نزلت من اجل عبدالله في سياق قصة لكنها قاعدة الى يوم القيامة يحرم على كل من يشهد - [00:22:38](#)

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ان يصلي على ميت كافر ولان يشهد جنازة كافرة بحالة من الاحوال يعني عند الصلاة على لا يصلي عليه ولا يقوم على قبره - 00:22:57

لا يقوم على حتى لو كان ولده ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. منهم من المنافقين والكافرين اذا كان المنافقين اللي يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله ولكنهم كتبوا الكفر في قلوبهم. طبعاً صلحاء الكفر اظهر - [00:23:14](#)

لا يصلى عليهم ولا تصلي على احد منهم من الكافرين والمنافقين. مات ابدًا ابدًا بحال من الاحوال يعني معنى ذلك طبعًا هذا خطاب وان كان موجه للنبي محمد عليه الصلاة والسلام لكنه متوجه ايضا الى جميع امته الى يوم - [00:23:32](#)

الى يوم القيامة لا يحل لمسلم ابدا ان يشهد الصلاة على جنازة كافر ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله. هذه العلة - 00:23:53

الكفر بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. طبعاً قد يكون كافر بالله ورسوله ولكن يتوب قبل الغرّة فيتوب الله عليه يعني لو واحد كان من ابرز الناس كفراً ولكنه قبل ما يموت بساعة قال اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمداً رسول الله. حتى لو ما لحق يصلي ولا يصوم. ما جا وقت الصلاة عشان - [00:24:11](#)

يُصَلِّي عَلَيْهِ لَأنَّهُ مَاتَ مُسْلِمًا مَاتَ مُسْلِمًا وَلَا يُضِرُّهُ الْكُفْرُ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ لِأَنِ التَّوْبَةَ تَجِبُ مَا كَانَ قَبْلُهَا وَالْإِسْلَامُ يَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ لِنُصْلِي عَلَى أَحَدٍ وَلَا تَقُمُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ. مَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ - 00:24:38

المهم في العملية انهم طبعاً العلة كونهم كافرين واستمروا على كفرهم الى الموت واستمروا على كل حتى ماتوا على ضلالهم وكفرهم. لكن شف التعبير انهم كفروا بالله ورسوله ما قال وماتوا وهم كافرون - 00:25:00

قال وماتوا وهم فاسقون ليبين لك ان الفسق قد يطلق بمعنى الكفر تماما يعني الفسق يطلق على معاني. اصل الفسق في اللغة العربية الخروج فسقت البيضة. يعني انفلقت وطالعة الفرخ من وسطها - 00:25:23

فسقت الرطب اللي هو الكفرة الكفرة اللي هو وعاء النخل وعاء الثمرة وعاء الثمرة انفتح يسمى فسق فسقت الكفور يعني انطلقت انطلقت من جرابها انطلقت من جرابها والانسان اذا خرج عن الحادة تقول عليه فسق ايضا - 00:25:43

خرج عن الجد عن الطريق السوي. عن الطريق السوي والفسق قد يطلق على ارتكاب الجريمة ولا سيما الكبائر وعلى الاكبر الكبائر وهو الكفر بالله والشرك بالله هذا كله بسمي، هذا كله بسمي، فسق وبسمي، ظلم وبسمي، كفر - 00:26:12

وان كان كفره اشدّها والظلم كذلك قد يكون اظلم الظلم كما قال عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ظلم عظيم وقال ربنا ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم ان ذره فأولئك هم فاولئك هم الظالمون. ومن لم يحكم انزال الله فأولئك -

00:26:35

[illegible]

بعد عن ای نزول فی المستوی فی مستوی اللفظ وماتوا وهم فاسقون. ما قال كفروا بالله ومات هم كافرون كان ثم تكبير لو قال

وماتوا وكأنهم كفروا بالله و ماتوا ثم تكبير - 00:27:16

لكن قال و ماتوا انفسهم والفسق والكفر. لكنه علشان يعطيهم هذا العنوان وهذا العنوان. كفروا بالله ورسوله وفسقوا عن طاعة الله
رسوله وحببيه محمد انهم كفروا بالله ورسوله و ماتوا وهم فاسقون. اسمع - 00:27:30

ولا تعجبك اموالهم واولادهم هذه الاية الخامسة والثمانين ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون جاريين في اخر السمن اللي قبل السمن هذا اللي هو انما الصدقات اللي قبل الاخر اللي قبله اللي فيه سمعة ولو
ارادوا الخروج - 00:27:48

فلا تعوي القلب المعنى واحد بس شوف السياق هناك والسياق هنا. من المتشابه المثنائي. يعني هذه الاية من من آيات المتشابه المثنائي
في كتاب الله اللي قال متشابهها مثنائي متشابه ما سيشبه بعضه بعضا - 00:28:23

وفي الصدق والحسن والبهاء والبلاغة والعلو. الا لا يعجز البشر والانس والجن ان يأتوا بمثله ولو كان بعضهم الاية اللي هناك يقول فلا
يبدأها بالفاء فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم يزيد فيها لا - 00:28:47

بدأ الاية اللي فاتت فلا تعجبك بالفاء يبدأ بالفاء. لا مرتب على اللي قبله. تسبب عن اللي قبله. فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد
الله ليعذبه اللي باللأم باللأم ما هو بان باللأم. انما يريد الله ليعذبهم - 00:29:12

بها هناك يقول في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. وهنا يقول انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم
الكافرون طبعاً احنا علشان يثبت هذا في قلوبنا - 00:29:37

ولا يختلط علينا الاية السابقة بالاية اللاحقة وهم متشابهتان تماما عشان ما نيحي وانا اقرا حاجة نقول فلا تعجب. او نقرا الاولى
ونقول ولا سجت لكنه انزله على الامي حبيب الله ومحمد صلى الله عليه وسلم. فينطبع في قلبه. لا يتغير - 00:29:56

لا بمجرد ما يقرأه عليه جبريل كما قلت كثيرا يقرأ السورة مثل الانعام بكاملها. دفعة واحدة واحدة وهي اكثر من الجزء اكثر من
الجوز. جزء سمين الا شوي مرة واحدة فتنتطب - 00:30:17

على قلبه ولا يحتاج الى انما يقرأها يقرأها الترتيل اللي يقرأه السهم ويوصينا صلى الله عليه وسلم باننا نتعاهد القرآن لانه يقول انه
اشد تفصيلا من قلوب الرجال من الابل المعقلة - 00:30:37

يعني لابد من تعهد بالنسبة لنا حتى لا ينسى اما حفظه فهو محفوظ بحفظ الله له سيبقى من دون تغيير ولا تبديل ولا تحريف. رغم
كثرة اعداء الله واعداء رسوله من اليهود - 00:30:55

النصارى والذين اشركوا وغيرهم من الملاحدة والزهرين سواء كانوا في الاصل من ابناء المسلمين او من غيرهم مهما ان يغيروا او
يبادروا فعلاً يستطيعوا كما قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:31:13

وصار لو واحد يعني مرات تطبع اليهود مصاحف يطبع اليهود مصاحف ويروحون يروحون دور النشر اللي تطبع القرآن وتعتني به.
بعيني رأيت في دار الكتاب العربي في القاهرة واحد لابس برنيطة وداخل في دار الكتاب العربي عندي صاحبها قلت له ايش هذا داء -
00:31:33

وكان قاعد اظن السيد سابق اللي من الاخوان المسلمين ومحمد الغزالي وقالوا هذا نصراني او يهودي جابه هنا قال معني طباعة
القرآن وفجعت لاني ايقنت ان هذا ما جاء لطبع كتاب الله وينشره وهو على مذهبه في الكفر بالله ورسوله. وفعلنا بدا من ذاك التاريخ
- 00:31:56

تبدأ طبعا للقرآن ما هو بيحرف القرآن كله. يكفيه اية واحدة يشيل منها حرف او حرفين يعني ولا تقربوا الصلاة يتركوا انتم سكارى
عشان يخليها بس ولا تقربوا الصلاة ابدًا. او يجي على حرف يكون يحذفه غير - 00:32:21

المعنى تماما بغير المعنى هذا عمله المراجعة موجودة. المراجعة طبعا ولله الحمد والمنة يعني قامت الحين من طلعت المصحف اللي
عملها الملك الله يحفظه لمجمع الملك طبعا هو من اضبط ما يطلع - 00:32:40

ولكن كانت تيجينا طلعات من باكستان تيجي تبغات من مصر وطلعات من الشام وتابغات من العراق لا تخلو من اخطاء لا تخلو من

اخطاء. واحنا طبعا كخبراء في طباعة الكتب يعني نعرف انا مثلا اصحح الكتاب حقي مرتين وثلاثة واربعة وخمسة - [00:33:01](#) وخلص ان ما عاد الا اخر شيء. وعندما يصلني منتهي ما في غلط اجت في غلط وانا عارف اني منين غلط يجي من واحد اما قاصد واحد قاصد يفسد او عوامة اكثرهم لان اللي مش اللي يطبعون المصاحف ما هم علماء - [00:33:19](#) ما هم علماء علشان يعرفون الضبط. لكن الحمد لله مطلعة المصحف تعتبر امثل امثل المطابع الان اللي تصدر كتاب الله عز وجل. يعني للان ما وقفنا على شيء يعتبر خطأ يعني قد نلاحظ مثلا ان حطوا موضع سجدة ما هو محل محل كذا او محل كذا يعني ما -

[00:33:38](#)

في صلب المصحف والصحابة لما كتبوا المصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه نسخ منه مجموعة من المصاحف ارسل واحدة الى مصر واحدة الى العراق واحدة الى الشام وخلي - [00:33:58](#)

في المدينة وحدة الى البصرة والكوفة او الكوفة وصار يسمى المصحف الامام. جردوه من كل شيء حتى اسم السورة اللي موجود الان في المصاحف في برواز لحاله ما رضوا يحطوا له فيه اسم السورة ما رضوا يحطونه على الهامش - [00:34:13](#) في عهده كتابة عثمان جاء الرجل واصحاب من كل ما ليس بقرآن من كل ما ليس بقرآن جردوه. وصار هو يسمونه المصحف الامام سمي المصحف الامام. هذا والله الحمد انما صان الله المصحف - [00:34:31](#)

وانا قلت ان مرة من المرات واحد يمشي من المعارضين لكتاب الله او من الكافرين وجد ولد يقرأ او اعرابي وجد ولد يقرأ والسرقه والسارقة قال والله غفور رحيم. فقال له للاعرابي قال للولد اللي يقرأ يا ابني هذا - [00:34:48](#)

هذا اللي تقرأ قرآن؟ قال نعم. قال يا ولدي ما هو القرآن ده لا قرآن هذا المصحف قدامي قال راجع المصحف قدامك والسارق والسارقة يقطعوا ايديهما جزاء ما كسبا كان الله قال والله ده الولد يقول والله رحيم. والاية والله حكيم. لما قال والله عز حكيم قال هذا المصحف يا ولدي. لو كان غفور - [00:35:08](#)

قال اقطعوا يده لو كان عمله بالمغفرة والرحمة لما ما امر بقطع يده فامر بقطع يديك قال والله غالب قاهر لا يعجزه شيء حكيم فيما يفعل لا ولا يفوته شيء - [00:35:27](#)

انما المهم وكان الاول اول ما نزل المصحف ما نزل القرآن النبي نهى عن كتابة القرآن عن كتابة الاحاديث لما نزل القرآن اول ما نزل النبي نهى ان واحد يكتب من الاحاديث حديثا - [00:35:42](#)

الى حجة الوداع وكان يحرم على الناس ان يكتبوا حديث النبي محمد حازم يحرم على الناس من اول ما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام الى حجة الوداع عشرين ثلاثة وعشرين سنة تقريبا ثلاثة وعشرين سنة تقريبا وهو محرم على الناس ان يكتبوا شيئا من الحديث - [00:36:00](#)

انما معنيين بالحفظ في الصدور واذا شك الواحد منهم في كلمة قلت لك ان ابو ايوب الانصاري شد الرحال من المدينة الى مصر الى الفسطاط عشان يسأل الامير اللي في مصر يومها - [00:36:21](#)

عن كلمة واحدة شك فيها سمعها من رسول وقال ما كان معي الا فلان ويركب ناقته شهر رايح وشهر راجع علشان يسأله عن من الحديث لكن لما خطب النبي في حجة الوداع خطبته الكافية الشافية في هذا الباب اللي ودع بها المسلمين ووضع قواعد -

[00:36:35](#)

العامه اللي تنفع الناس الى يوم القيامة الى يوم القيامة قال رجل من اهل اليمن اسمه ابو شاة اكتب لي يا رسول الله اكتب لي هذه الخطبة يا نبي الله. يعني خليفهم يكتبوا لي هذه الخطبة. فقال اكتبوا لابي شعر - [00:36:57](#)

فكان نسخا لما نهى عنه صلى الله عليه وسلم من كتابة الاحاديث وبدأوا يكتبون كان اكثرهم كتاب عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما. هو لسار يكتب كتابات ما يخلي احد الا ويكتبه رضي الله عنه - [00:37:12](#)

ليش ليش ام اذن لهم في اخر الامر ونهاهم في لان اول الامر ما كان تثبت اسلوب القرآن في قلوبهم فلما صار مميز بمجرد ما يجري القاري تعرف انه يقرأ قرآن - [00:37:29](#)

مهما كان كلام النبي في الفصاحة عاليا في الذروة لكن اين هو من كتاب الله ما يعادل ولا يدانيه ولا يقاربه التنزيل من حكيم حميد.

كتاب يحكي بتاياته. من الحكيم الخبير - [00:37:46](#)

النبي لما صار القرآن خلاص مسجل في قلوب الناس بمعنى لغته واسلوبه ولهجته وطريقة وموسيقى. ما عاد على القرآن خوف والى يومك ولله الحمد والمنة. الحين في السنة العشرين بعد بعد الاربعة مئة والالف من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:02](#) غضا بكرا كأنه ما نزل على النبي الا هذا اليوم نظرة لا اختلاف ولا تناقض ولا اضطراب. ان جاءت آيات فيها قراءات طبعا القراءة غير

السمعية لا تعتبر قرآن القراءة غير السمعية لا تعتبر قرآن - [00:38:29](#)

والقراءة بالشاذ لا تجوز في الصلاة. ومن قرأ بالشاذ في الصلاة بطلت صلاته. ولا تسمى قرآنا وانما تسمى القراءة الشاذة والعلماء

مختلفين هل يحتج بها او لا يحتج بها؟ جماعات من اهل العلم قالوا يحتج بها على انها من احاديث لتفسير - [00:38:47](#)

على انها على انها من على كأنها احاديث تفسر القرآن. مثل ما تقول مثلا عائشة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى تقول للكاتبة

اكتب العصر وقوموا لله قانتين. ومثل قراية عبد الله بن مسعود آ فصيما في كفارة يمين فصيما ثلاثة ايام متتالية - [00:39:07](#)

هذا تفسير وليس قرآن فبعض العلماء يرده تماما يقول له ما دام ما ثبتت قرآنيته لا يجوز ثبوته ولا الاحتجاج به. والاكثر من اهل العلم على ان يحتج به على انه يقوم مقام الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله. ما دام سنده صحيح والخبر به صحيح انتهى ما في ما

في بس ما يسمى - [00:39:31](#)

يعني القرآن ولا يوجد عند غيرنا طبعا احنا ما احنا ضاربين مثل بالتوراة اللي اللي تقراها كانك تقرا العاين الناس الان وتقرأ الاناجيل

الاربعة اللي بيدنا طبعا هم يقولون ان عيسى اللي جات عليه ولا ما يدعي واحد نصراني ولا بابا روما اني يوحنا الجنجل يوحنا او

مرقص - [00:39:56](#)

او متى او روقة انها عيسى او نزلت على عيسى؟ ما يدعي واحد منهم. ابدأ بحال من الاحوال. وان جيل عيسى لا يستطيع احد ابدا

من النصرى او غيرهم ان يدعي ان انه كان موجودا انه موجود يعني في عصرنا وبعد عيسى بزمان - [00:40:17](#)

قد كان محفوظا في صدورهم. ويجروون ولكن ما يدعي احد من النصرى انه رأى انجيل عيسى. وانما الفت هذه الاناجيل في الاولى

من من من من رفع عيسى عليه السلام بعضها اقربها متى. لان متى كانها من الحواريين وعصر العيسى عليه السلام وامنا - [00:40:37](#)

وهو اقربهم له ولكنه التناقض وحكايات حكايات عوامة ما هي حكايات علماء. لانه اللي هو كاتب الانجيل عشار يعني قاعد يجمع

الضرايب لليهود اه قاعد يجمع الظرائب للرومان ما هو لليهود. هو يهودي ويجمع الضرائب للوثنيين من الرومان. فلما مر عليه عيسى -

[00:40:57](#)

نجوم واتبعني واتبعه وشاف كلامه وامن به وصدقه بعد ما رفع عيسى واضطرب الناس وصار كل واحد يجيب له انجيل من عنده

وكل واحد قال لي الفلوس الذي خسر قام متى والف انجيله - [00:41:20](#)

بعدها يوحنا الف انجيل متأخر شوي. بس يوحنا صاحب الانجيل مجهول لغة صاحب الانجيل تلميذ لاحد الحواريين اه وتأثر كثيرا

بشاول اليهودي اللي فسد دين المسيح عليه السلام اللي دخل في دين المسيح وفسدوه اللي يسموه بولس. سموه بولس هو تسمى

بولس - [00:41:33](#)

المهم ان الله صان لنا كتاب الله كتابه المنزه يا حبيبي فلم يأتيه التغيير ولا تندم ولن يصله التغيير والتبديل حتى حتى حتى ينتهي

الاسلام من حتى ينتهي الاسلام من الآخر - [00:41:56](#)

فهو يقول في الاية السابقة فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد انما يريد الله ليعذبهم. وانا قلت وانا افسرها من كم شهر انما كلمة

يريد اذا جت كلمة يريد - [00:42:12](#)

وجاب بعدها فعل مضارع منصوت لك ان تأتي بان ولك ان تأتي بلا ميكى يعني في اللغة العربية الفصيحة لا تقول تريد لتفعل كذا او

تريد ان تفعل كذا هذا طبعا قاعدة من قواعد اللغة العربية. ومن قواعد الفصاحة والبلاغ. والقرآن ذكرها في في مقامات كثيرة. فهنا

يقول انما - [00:42:29](#)

ولا تعجبك اموالهم واولادهم. انما يريد الله ان يعذبهم وفي الاية السابقة انما رضوى ليعذبه. بس هناك قال في الحياة الدنيا وقال هنا في الدنيا عشان معدي انت شابه مفاني - [00:42:59](#)

حفظ من آيات الله ونزول على الامي من آيات الله وترديد الامي له من آيات الله لا يخطئ ولا تغيب عنه كلمة سيفرقك فلا تنسى الا ما شاء الله انه - [00:43:13](#)

السر واخفى. يقول في الاية السابقة فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. وهنا يقول ولا تعجبك لان السياق ما هو سياق ترتيبه بالفئة السببية - [00:43:26](#)

ولا تعجبك اموالهم واولادهم. ما قال ولا اولادهم لانها مفهومة من هناك وانما يرضاه ان يعذبهم بها في الدنيا. يعني في الحياة الدنيا وحذف ما يعلم جائز كما يقول ابن مالك وحتم يعلم جائز وكما تقول زيد بعد من عندكما - [00:43:46](#)

انما اي عدو تزهق انفسهم وهم كافرون وطبعا قلت لك هناك وانا هافسر الاية من كم شهر الخطاب وان كان موجه للنبي محمد لكن المراد بعموم المؤمنين لان النبي لن يتألم ولن يتأثر ولن يغتر بالحياة الدنيا عند احد من الخلق - [00:44:06](#)

النبي محمد طبعه الله وجبله الله وخلق الله على اكمل صفات الخلق وهو لا يغتر بمال عند احد ولا يغتر بمنصب عند احد ولا يغتر بكثرة العيال عند احد وهو الذي نزل عليه في في السور المكية - [00:44:30](#)

لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما وهو الذي نزل عليه آيات كثيرة تحذر الانسان من ان يغتر بالحياة الدنيا - [00:44:56](#)

وهو الذي يحذر الانسان وهو الذي يحذر بني ادم يحذر المسلمين من ان ينظروا الى من فضل عليهم في النعمة اذا ما كان عندك عيال لا تنتظر لصاحب العيال لو كان عندك ولدين واحد عنده عشرة - [00:45:18](#)

احمد ربك واشكره على الوالدين ولا تنزر لا بعشرة فيقول لا ينظر احدكم الى من فضل عليه في الرزق فانه حري ان يزدري نعمة الله عليه اذا نظر الى اتمم فؤاد شكر نعمة الله - [00:45:42](#)

اذا كان انت عندك اكلي يكفيك يوم انزرت لي ما عنده ولا طعم غدا او سطور واذا كان انت تمشي الحال وتقدر تيجي على رجلبك للمسجد انظر لي ما يقدر يقوم من فراشه - [00:46:02](#)

واذا كان انت عندك مال ما يمشيك الا غيرك ما يعرف المال ولا شافه يصبح ويمشي ويلتمس الرزق القليل اللي يقوت ويقوت عياله وهو الذي يعلم الناس فيقول لهم من اصبح معافا في بدنه - [00:46:17](#)

من اصبح معافا في بدنه من اصبح معافا في بدنه امانا في سرية وعنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها اصبح معافا في بدنه. امانا في سرية وعنده قوت يومه. اذا هو ما يغتار - [00:46:38](#)

ولا يدخل في قلبه العجب من واحد عنده مال كان مسلما او كافرا لو كان مسلما او كافرا لكن في المثل يقول اياكي اعني واسمعي يا جامع. اذا كان النبي وجه له الخطاب ويقول له لا تعجبك اموالهم ولا اولادهم معناها تنبهوا يا عباد - [00:47:05](#)

عباد الله المؤمنين لا تغتروا برجل كافر عند مات. لا تقولوا شوفوا الكفار الحين صواريخ وطيارات ودبابات عندهم واحنا بنجيب التعالب من عندهم. لا هذي كلها زينة الحياة الدنيا. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون. اذا انت اصبحت مؤمنا بالله - [00:47:25](#)

راضيا بالله قلت رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحضن هذي السعادة الكاملة جاءتك في صباحك هذا الذي قلته عندما تصبح وتقول رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبحن صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [00:47:49](#)

وطبعا اللي بيقولها بيسعد. ولو مات على ذلك مات على الفطرة فربنا عندما يقول لحبيبه ولا تعجبك وهو يعجبه والقاعدة عند علماء اللغة وعلماء الشريعة وعلماء اصول الفقه النهي عن الشيء - [00:48:06](#)

لا يقتضي الوقوع فيه عند علماء اصول الفقه قاعدة النهي عن الشيء لا يقتضي الوقوع في الشيء اذا قال لا تعجبكم معنا انه يعجبك يعني ممكن يعجبك امواله؟ لا ما هو بلازم - [00:48:24](#)

لان هذه قاعدة كما قلت لك النهي عن الشيء لا يقتضي الوقوع فيه فاذا قال الله للنبي ولا يعجب اموالهم انما فيه ناس من المؤمنين قد يقعون في الايمان في نفوسهم ويلعب الشيطان بقلوبهم واهوائهم يناظر لغيره ويمكن - [00:48:40](#)

يفتقر ويضيع. يقول لو بعضهم يعتقد ان الانسان اذا اعطاه الله ما انه راضي عنه بعض الناس يعتقد اذا شاف واحد كسروا عليه المال يقولوا هذا راضي عنه ربه بدليل انه اعطاه المال - [00:48:58](#)

رضا الله. ان الله يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب. ولا يعطي الدين الا لمن احب. صحيح اللي الله راضي عنه اللي مستمسك شريعة الله مستقيم على دين الله. واما الانسان اذا كان اه ما هو مستقيم على دينه يعطي يعطي فرعون - [00:49:12](#)

ويعطي قارو ويعطي فلان ويعطي اموالهم لا يؤمنون بالله بل يكفرون بالله ويستهنون به ولكن انظر للناس يسر الشاذرين في غيهم الزلزال الطيب. الالاف صار اعصار يدمر البيوت عن كاملها في امريكا وغير امريكا شلهم يشيل بيوتهم عن يشيل بيوتهم يطيرها في الهوا اعصار ريح - [00:49:32](#)

عذب به امما في السابق وفي اللاحق يرسله عذابا. وكان النبي عليه الصلاة والسلام اصابه وهو اكمل خلق الله. كان اذا اذا جاءت الريح يقول عائشة بس يطلع ويخرج يطلع من البيت ويدخل - [00:50:00](#)

خايف خايف تقول له تقول له عائشة يا نبي الله ان الناس اذا الناس اذا رأوا الريح يعني هذه واذا يعني يفرحون لانها يعني تسبب لهم المطر وغيره وما يدري - [00:50:18](#)

ان الله قال ان قوما قالوا فلما قال يقول عنكم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا قال لهم هل هو مستعجلتم به؟ ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء باضرها فاصبحوا لا يرى الا مساكين - [00:50:33](#)

يقول لنا ولا تعجبكم اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم ويبدون ويوسق انفسهم وهم كافرون والله اعلم هات الاسئلة بالمناسبة تكلمت البارحة في تفسير قوله عز وجل فين رجعت الله الى تخرج معي ابدان تقاتلوا معي عدوا - [00:50:53](#)

وذكرت اني ذكرتها في تفسير قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقلت ان هذه من ابرز امارات امارات حب الله ورسوله لابي بكر رضي الله عنه - [00:51:32](#)

وذكرت كذلك البارحة ان في سورة الفتح في قوله قل للمخلفين من الاعراب لما قلت ان رجعت قل لن تخرجوا معي ابدان ولن تقاتلوا معي عدوك يعني انتم حرمتهم شرف الغزو مع محمد فلن تناووه لانه اخر غزوة غزاها اللي اللي ما خرجتم فيه - [00:51:52](#)

وبعدين يا بيموت ويخليكم الصلاة والسلام. وانه سيدعوكم داعي والداعي كان ابو بكر. كان الداعي ابا بكر كل المخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او يسلمون. فان تطيعوا يؤتيكم الله وان قلت هذه دليل - [00:52:12](#)

صريح على صحة خلافة ابي بكر ولان من اطاع الله ودخل الجنة فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا. يعني وعد من اطاعه بالاجر الجميل جزيل الحسن عند الله بالدار الآخرة. وان تتولوا يعذبكم عذاب - [00:52:32](#)

يعني وعد من من وتوعد من عصى ابا بكر بالعذاب الاليم ووعد من اطاعه بالاجر العظيم. فلحقني ادهم البارحة وانا طالع من المسجد وعرفت طبعا من وجهه من قبل ما يسألني - [00:52:52](#)

ولكنه قال اه بسألك اسئلة قلت لي السلام وانا ماشي قال له تبي طول؟ قلت له انا ما عندي طول. ان كان عندك سؤال أسأله الان انا في الشارع هذا عندي عمارة الاوقاف - [00:53:11](#)

قلت انت من اهل كذا شكله ما اعرفه قال لي والله من شكلك انا. انه من كذا. عرفته قال اه ودي أسألك عن كلمة ان ابو بكر بيعته كانت فلتة - [00:53:27](#)

تطعن على كتاب الله وعلى سنة رسوله اني كلمة وردت في حديث قلت له ما قال لها مين اللي قالها الكلمة دي؟ هذي يا ولد في البخاري اقول له - [00:53:44](#)

انما كانت بيعة ابي بكر فلتة فلتة كلمة فلتة في اللغة يعني مفاجأة يعني ما هي على غير الشريعة او على غير النظام انما جت جت مفاجأة ووقى الله المسلمين شرها - [00:54:00](#)

طبعاً هو مش حالي راح والحديث انا اثرته كثير كان عبد يقول روى البخاري في الصحيح من حديث خبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال كنت اقرئ انا انا اردد الكلام لعله يسمع هو وجماعته - [00:54:25](#)

اردد الكلام ده لعلهم يسمعوا يقول عبدالله بن عباس كنت اقرئ كبار المهاجرين القرآن صغير وغلاة فجاءه كان ممن يقرأ عليه عبدالرحمن بن عوف. احد الكبار من المهاجرين الاولين قال فجاء عبدالرحمن بن عوف - [00:54:53](#)

وقال لي تدري ماذا يعني ماذا حدث ان عمر جاءه رجله في منى وقال يا قال يا عمر انا سمعت واحد اليوم يقول يعني الرجل اللي جاي يبلغ عمر يقول له ما لك عن فلان - [00:55:25](#)

واحد من الناس جاي رجل لعمر يقول له لا تغفل عن معنى كلامه لا تغفل عن فلان ليش انه اليوم كان يقول والله ما لو مات عمر ماذا بايعت الا فلانا؟ - [00:55:48](#)

الرجل يقول لو مات عمر هم في منى حجاج لو مات عمر ما بايعت الا فلان فان بيعة ابي بكر فلتة تمت. كانت فلتة وتمت ولكن لو مات عمر ما بايعت الا فلان - [00:56:13](#)

فغضب عمر وقال لعبد الرحمن ابن عوف كان جالس لا اقومن العشية واقول مقالا ما قلته عشان اعرف الناس حقوق الله وحقوق رسوله وحقوقه عشان يشرح للناس قواعد الاسلام عشان لا يغتر جاهل - [00:56:35](#)

بوسوسة الشيطان من الناس او الجن يقول عبدالرحمن ابن عوف لما قال انا بخطب الليل اليوم العشية يا امير المؤمنين عبد الرحمن بن عوف اشار علي قال لا تخفى لاني في منى - [00:57:03](#)

في الحج في الموسم اللي يغلب على مجلسك الدهماء والعامة والرعاع من الناس يعني كل ما هب ودب حولك اسمع فلو قلت ما قال ما عندك اهل العلم اللي يحفظونه ويوعونه ويبلغونه - [00:57:23](#)

ليش يحملون كلامك العوام ويطيرونه كل مطير على غير وجهه واصبر يا امير المؤمنين حتى ترجع الى المدينة بلد المهاجرين والانصار دار الهجرة. اذا رجعت اليها. اللي بيغلب على مجلسك اهل العلم والفقهاء في الدين - [00:57:42](#)

واذا خاطبت كل كلام تقوله يحفظونه. لا يغيرون ولا يبدلون والله لان رجعت الى المدينة اول ما اقول مقالا ما قلته فلما جاء اول جمعة في المدينة بعد ما عاد من الحج - [00:58:05](#)

عبدالله بن عباس عنده خبر اللي قال له عليه عبدالرحمن بن عوف ان عمر اليوم سيخطب خطبة عجيبة يقول انا رحت مبكرا لاجلس في جذع المنبر تحت رجل المنبر عشان ما يفوتني ولا كلمة من كلام عمر - [00:58:25](#)

هذا عبد الله ابن عباس ووجدت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالس جنب المنبر طبعاً من العشرة المبشرين بالجنة سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نوفيل من العشرة المبشرين بالجنة - [00:58:44](#)

من كبار اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم يقول وجدته سبقني وقاعد تحت المنبر. منبر النبي فلما اقبل عمر عشان يرجع على المنبر قلت لسعيد سيقولن اليوم مقالة ما قال مثلها قط - [00:59:00](#)

لعبدالله بن عباس بيتباهى شوية على عبدالرحمن ابن عوف ان عنده علم ما هو على سعيد ابن زيد. انه عنده علم ما هو عند سعيد ابن زيد يمزح معه. قال سيقولن اليوم مقالة سيقولن اليوم مقالة. يقول ان اليوم مقالة. ما قال مثلها قال - [00:59:21](#)

قال اسكت وما يدريك وشي دريكا انت اسكت طبعاً صغير عنه كثير فسكت عبد الله ابن عباس قال في البخاري لفظ البخاري فلما جلس على عمر على المنبر وسكت المؤذنون - [00:59:38](#)

يدل على انه كان في عهد عمر اكثر من واد في مسجد النبي محمد فلما جلس عمر على المنبر وسكت المؤذنون يعني اذنوا الاذان اللي بين يدي الخطيب وسكتوا قام عمر - [01:00:01](#)

وحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله بع الحديث في البخاري والجزء هذا منه الان لا نقراه الان الجزء الاول في بلوغ المرافق الى بلوغ المرأة من كتاب الحدود - [01:00:19](#)

في البخاري باب رجم المحسن. في البخاري باب رجم المحسن. وفي كتاب البلوغ المرام فيه كتاب الحدود ان الله بعث محمداً بالحق

وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه اية الرجم - 01:00:35

قرأناها ووعينها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده يعني المحصن اذا زنا رجل او امرأة بعد الزواج رجم ورجمنا
فاخشى شوف الملهم الملهم المحدث عمر الملهم يا عمر - 01:00:57

فاخشى هذا في البخاري اللي اقله دا فاخشى ان يطول بالناس زمان فيقولون لا نجد الرجم في كتاب الله صحيح ما في اية رجل
في كتاب الله المصحف اللي هو مكتوب ما في اية الرد لان نسخ اللفظ قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:17
فاخشى ان يطول بالناس زمان فيقولون لا نجد وفعلنا ما فات اربعين سنة من الهجرة بعد اربعين سنة من الهجرة اربعين فقط يعني
في عهد عاخر عهد علي رضي الله عنه - 01:01:42

عندما خرج عليه الخوارج انكروا رجم الزاني المحصن وقالوا لا نجد الرجم في كتاب الله وعمر يخطب بها على المنبر امام كل الاحياء
الموجودين من اصحاب رسول الله اخشى ان يطول بالناس زمان. فيقولون لا نجد الرجم في كتاب الله - 01:02:00
الوان الرجم في كتاب الله على من زنى اذا يعني بعد ما احسن اذا كان اذا احسن اذا كان سيء يعني السيد على سيب المحصن اذا
كان الاعتراف الاعتراف او البينة او الحبل - 01:02:26

بس الحبل العلما قالوا ما هو يعني ما يؤخذ في الحال بمجرد ما يلاقوها حبل يرجمونها لآ وانما يسألون لان النبي لما جاءت امرأة
للنبي وقالت اني حبل من الزنا - 01:02:48

قال لعلك اوتيت وانت نائمة لعلك اوتيت وانت نائمة لعلك استكرهتي. يعني كان قهرك على الزنا عاوزين ما ترجم ولو كان الجهوي هنا
اما ما عليها حد كلمة عمر اذا كان الحبل او اذا كانت البينة او قال البينة عن الشهادة. الشهود يعني اربعة او او الاعتراف - 01:03:00
يعني هذه طبعاً معروفة عند اهل العلم ثم انه بدا في الناس يقولون. سمعت الناس يقولون ان بيعة ابو بكر كانت فلتة. نعم. يقول
كانت فلتة وقى الله المسلمين شرها - 01:03:26

هذا ما هو دليل اللي بقلبه مرض على ابو بكر وعلى خلافة ابو بكر لانه فاتى يقصي القصة كيف تمت بيعة ابي بكر يعني ما جاء
الصحيح ان الناس فوجئوا - 01:03:44

لانهم فوجئوا بموت النبي محمد ولا هم قاعدين من غير خليفة مجيب موت النبي ولا هم قاعدين من غير خليفة مكان الخير كل
الخير في المفاجأة باختيار الخليفة. اللي اطمأنت قلوبهم الى ان له ابو بكر - 01:03:59

لان النبي عينه امام طول مرضه اللي مات فيه ما صلى احد اماما بالمسلمين في مسجد النبي لابو بكر ولما قال لعائشة مريئة
بخصوص الناس قالت ان ابو بكر رجل اسيف يعني حزين ما يقدر يصبر على مقامك اللي يبكي ما يقدر يقرأ - 01:04:19
ناس بالناس. اكلت نور عمر. قال نوري ابا بكر فليصلي بالناس فلما خافت راحت لحفصة بسرعة وقالت بوري اباك يخرج يصلي بالناس
فسمعها النبي قال انكن صويحات يوسف يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر - 01:04:39

هذا رواه البخاري وغيره يأبى الله والمسلمون الا وقد تام اول ما اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة الانفاق جاهم ابو بكر فقالوا يا منا
اباء امير ومنكم امير. قال هذا اول الوهاب - 01:05:04

داك واحد من خلفاء العثمان لما قام على ابوه وقلعه من الحكم. الخلفاء العثماني حق تركيا لما قام قال خلع ابوه قال له بس اللي
تسكن في البلاد يا ابوي يقول لابوه سافر من البلد اللي احنا فيها - 01:05:23

قال لي قال انه ما يجتمع للسفينة ربنان مصر انا خليفة وانت قاعد عندي ما يصير انا خليفة وانت قاعد عندي. من امثلة العرب لا
يجتمعوا لا يجتمعوا سيفان يعني - 01:05:39

لا يجتمع يعني والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه هذا السائل يسأل بسم الله السلام عليكم هناك دعاء قرأته في
كتيب اسمه الدعاء المستجاب ونصه العنوان كلمة الدعاء المستجاب ما هي بصحيح - 01:05:56

لان الدعاء يستجاب ما هو بكل دعاء يستجاب الا بشروط طبعاً يعني ما هي العبرة بصيغة الدعاء ما هو ما هو يعني يعني قبول الدعاء
متوقف على الصيغة لحالها. متوقف على اكل الحلال - 01:06:23

لو كان يباكل حرام ودعاه الف سنة ما استجيب له لحظة واحدة لو كان يباكل حرام او يلبس حرام يتغذى من الحرام نتعامل بالحرام ما يستجاب له في صحيح مسلم - [01:06:40](#)

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين وعملوا صالحا. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. وماء مطعمه حرام ويمد يديه الى السماء يا رب يا رب - [01:06:55](#)

حرام والمسح حرام وغذي بالحرام انى يستجاب لذلك في واحد يحط عنوان الدعاء المستجاب. علمه قبله كيف يدعو لما قال سعد ابن ابي وقاص خال النبي محمد ادعو الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. قال - [01:07:11](#)

مطعمك تستجب دعوتك الكلمات هذي اللي مكتوبة اسألك بمعاقل العز من اكلها معاقل العز من عرشك ما اعرف هذا حدث صحيح ابدا هذا يسأل ما الفرق بين قوله تعالى الذين هم على صلاتهم دائمون - [01:07:26](#)

وقوله تعالى والذين هم والذين على ما في القرآن والذين هم والذين هم على صلاتهم يعني انت ياللي كاتب معناها ما انت حافظ القرآن والذين تفسر الحين والذين هم على صلاتهم يحفظون - [01:07:49](#)

طبعاً المحافظة على المحافظة تفيد الدوام ولكن مجرد الدوام يعني كونه من المحافظة على الصلاة تأتي بالمحافظة على اه طهارتها اركانها خشوعها اداها يعني يؤديها على اكمل وجه اقامة الصلاة - [01:08:04](#)

المحافظة والدوام والاستمرار فهذي افادت انه لو كان ينقطع من الصلاة هي عليه خطر وهذي تويت لو لو لم يحافظ على الصلاة عليه خطر ولا معارضة البتة بين الايتين ابدا وهذا من الاساليب البلاغية - [01:08:28](#)

هذا يقول خمستاشر سنة فانتني من رمضان ما صمت للمرض اذا كان المرض لا يرجى برؤه فعليه يطعم عن كل عن كل شهر على ايام الشهر تسعة وعشرين تسعة وتسعين مسكين او ثلاثين يطلع من ثلاثين مسكين - [01:08:53](#)

ولا شيء عليه. ما دام المرض ملازمه المدة كافلة ولا يرجى برؤه يطعم اما اذا كان يرجى برؤه فيقضي بقدر ما يطيق وان مات قبل ما يقضي. ان شاء الله نسأل الله ان يغفر له - [01:09:11](#)

هذا يقول انا جيت علشان اعمل عمرة لي وعمرة لابوي وقيل لي اعتمر لنفسك الاول ثم احضر العام المقبل لتؤدي عمرة عن ابيك. العام المقبل ما هو بلازم يعني لو سفر مثلاً هو راح - [01:09:34](#)

آ عمل عمرة المدينة مثلاً الرسول ثم حب يعمل عمرة بلا مانع ما فيها شي يعني مهوب لازم يكون السنة اللي يجي يعمل عمرة لابه لان هذا غير الحج العمرة في اي وقت من اوقات السنة - [01:09:52](#)

بس ما يعملها في الحال يروح هناك بعد ما يخلص يطلع للتنعيم يجيب عمرة لابوه ما يصح ما يتأتى ما عرف ان واحد من اصحاب محمد رضي الله عنهم انهم كانوا يعملون هكذا ابدا انما الانسان نفسه لو قصر في مثلاً مثل عائشة لما قالت ايرجع صاحباتي - [01:10:09](#)

فامر اخاها عبد الرحمن ان ينعياها ان يحرمها لان نفسها في الحج يعني ما عملت عمرة واحدة من عمرة ثانية لا والذي متزوج ثلاث زوجات وترك والدتي تعيش مع زوجتي في منزل المستأجر المكون من ثلاثة غرف ومعها ثلاثة بنات - [01:10:28](#)

اعمارهن بالعشرينات ولا يعلم عنهن والذي هل هن ولا يعلم عنهن والذي هل هن على قيد الحياة ام لا من زوق اتناشر سنة ولا يسأل عنهن ولا يصرف عليهن ولا يعرفهن - [01:10:53](#)

واذا تقدم لي خاطب يخطب منهن ذهبت به لوالدي حيث استشيريه كيف ما يعلم عنه ولا يدري عنهم وانت تروح له عشان يستشيريه لم يدري عنه هذا حال حال ويرفضه. اذا جاء خاطب - [01:11:09](#)

لامرأة ورفض ابوها فلها ان تتقدم للوالي الشرعي وهو يعضله الوالي العاقل ده يبعده ويجيبه يا اخي يقاوم عليها اخوها واحد اخر اذا راحت للقاضي الشرعي وعرف انه عاقل الولي القريب عاقل ينقالها للولي الاخر. واذا لم يقل لها وليس وجهها القاضي - [01:11:30](#)

هذا يقول يا اهل السودان ميقاتهم مدينة الحجاج بجدة وبعض الناس يقولون ميقاتهم ذو الحليفة والحليفة اذا كانوا وصلوا المدينة

قبل الحج او قبل العمرة اي انسان من اي بلد من بلاد الله - [01:11:55](#)

اذا وصل للمدينة قبل الحج او قبل العمرة صديقات المدينة ذي الحليفة ولكن اذا كان جاي من بورسودان ماس من السودان الى ناوي مكة رأسا هذا لا يحل له ابدا ان ينزل جدة بدون احرام - [01:12:20](#)

فمدينة الحجاج ما هي ميقات هذا اللي بدوا يفتون به دول يتهمون النبي باني قصر لان النبي عليه الصلاة والسلام وقتل اهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يللم - [01:12:42](#)

ولاهل ولاهل نجد قبل المنازل. في بعض الالفاظ والاهل العراقي ذات علم وقال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة واطبق علماء المسلمين على انك من كان طريقه على الجحفة اولا يعني ما يجي المدينة - [01:13:03](#)

فلا احرام عليه الا من الجحفة. اللي هي الارابع الان واذا جا من طريق الغرب فاحرامه قبل ما يصل يحاذي بين السعدية اللي صارت الان. اللي هي يللم. وبين وبين رابع اللي هي الجحفة - [01:13:27](#)

وذلك معروف في التاريخ الف واربعمئة سنة. والحجاج السودانيون يأتون ويحرمون من من البحر الف واربعمئة سنة وكل الفقهاء في كتبهم الائمة الاربعة مالك والشافعي واحمد بن حنبل وابو حنيفة كلهم على ان جدة ليست ميقاتا لاحد - [01:13:44](#)

لكن لو جاء من بلده غير ناوي للحج او العمرة جاء لزيارة قريب او لعمل في جدة ما عليه احرام لكن اذا نزلوا جلسوا ونوى بعدين انه يحرم يحرم من جده - [01:14:06](#)

او لو كان ساكن في في بحرة او في اي مكان دون مكة. يقول وما كان للنبي ومن كان دون المواقيت. فميقات من حيث اهل حتى اهل مكة من مكة - [01:14:23](#)

شخص سئل اين الله؟ قال في كل مكان هذا طبعا ان كان يريد بذاته فهو ملحد. كافر بالله ورسوله وان كان يريد بعلمه يعني لا يخفى عليه شيء من اهل السماوات والارض هذا يعني يشفي الحال - [01:14:46](#)

لكن اهل وحدة الوجود اللي رئيسهم ابن عربي والتلمسان وابن سبعين وابن الفارض هدول يقولون الله كل ما فيه رب وعبد كل ما تشوفه من المخلوقات هو رب وهو عاد - [01:15:05](#)

وابن عربي في الفصوص يقول العبد رب والرب عبد فليت سعدي من المكلف ويسمون اهل اهل وحدة الوجود وانا قلت كثيرا ان الناس حتى بعض كبار العلماء يخطئ ويجعل ان ما في فرق بين الحلول - [01:15:26](#)

وبين الاتحاد وبين الوحدة وحدة الوجود. وثلاثة مذاهب ما هو مذهب واحد الحلول مذهب والاتحاد مذهب ووحدة الوجود لشرها ووحدة الوجود ولها في الشر للاتحاد ويليها في الشر للحلول يقولون - [01:15:47](#)

ان الرب حل مسلا في عيسى الناسوت اللاهوت حل في الناسوت. يعني الا حل في الانسان وبعض المجرمين يقولوا الله حل في علي. واللي قلب عخيير بالزات الالهية اللي حلت فيه. اللي حلت فيه - [01:16:10](#)

واهل اليابان يعتقدون ان الامبراطور اليابان يحل فيه الاله واهل التمة يعتقدون ان الله يحل في الامة. اللي هو كان الملك حقهم عقائد لكن الحلول غير الاتحاد وغير الوحدة. الحلول الحقيقيتين مختلفتين. حقيقة حقيقة حلت في - [01:16:29](#)

مثل ما تجيب ماء وتحطه بالكوب. حقيقة الماء غير حقيقة الكوب ويمكن تكب الماء يصير هذا لحاله وهذا لحاله لكن الاتحاد حقيقة اندمجنا مثل ما تجيب سكر وتحله بالماء فيصير ماء وسكر لكن ممكن - [01:16:55](#)

تغليه مرة ثانية وتطلع السكر لحاله لحاله. هذا يسمى اتحاد الوحدة لا. ما في ما في زاكين. ما في ذات ربي منفصلة عن ذات العد فالعبد رب يقول ابن الفارض يقول لها صلواتي - [01:17:14](#)

لها صلواتي في المقام اقيمها واشهد فيها انها لي صلتني. وما كان صلى لي سوائي ولم تكن. صلاتي لغيري في اذى كل رحم. واخرها يقول تنزهوا وعن قول الحلول عقيدتي - [01:17:34](#)

بعض الناس قال لن يتنزه عن الحلول ما هو براضي بالحلول ولا بالاتحاد يبيها وحدة يابي ما في اله وعبد والله اعلم بالصلاة على النبي - [01:17:51](#)